

بحار الأنوار

« صفحة 449 > والغمر - بالضم وبضمتين - : الذي لم يجرب الأمور . والعقب - بالتسكين - لغة في العقب [بالتحريك] . 1110 - ومنه افتخارا بالمناقب والفضائل : أنا للفخر إليها وبنفسي أتقيها * نعمة من سامك السبع بما قد خصنيها لن ترى في حومة الهيجاء لي فيها شبيها * ولي السبقة في الإسلام طفلا ووجيها ولي القرية إن قام شريف ينتميها * زقني بالعلم زقا فيه قد صرت فقيها ولي الفخر على الناس بعربي وبنيتها * ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها لي مقامات بيدر حين حار الناس فيها * وبأحد وحنين لي صولات تليها وأنا الحامل للراية حقا أحتويها * وأنا القاتل عمرا حين حار الناس تيتها وإذا ضرم حربا أحمد قدمنيها * وإذا نادا رسول الله نحوي قلت أيها وأنا المسقي كأسا لذة الأنفس فيها * هبة الله فمن مثلي في الدنيا شبيها بيان : ضمير " أليها " مبهم يفسره " نعمة " وهي النبي صلى الله عليه وآله . [قوله :] " وبنفسي أتقيها " أي أجعل نفسي وقاية لتلك النعمة . و " سامك السبع " [أي] رافع سبع سماوات . وزق الطائر الفرخ يزقه [على زنة " مد " وبابه] أي أطعمه بفيه . و " إليها " كلمة استزادة . 111 - ومنه إظهارا للشجاعة : أنا مذ كنت صييا ثابت القلب جريا * أبطل الأبطال قهرا ثم لا أفزع شيئا يا سباع البر ريفي وكلني ذا اللحم نيا بيان : [قال الجوهرى] في الصحاح : رافت الماشية : رعت الريف وهي أرض